نـــور يسوع المسيح الغالب XPIΣTOY المسيح Φ Ω Σ

جمعية نور المسيح — السنة التاسعة عشرة - عدد 971 — Issue No: 971 — NOUR ALMASIH / Light of Christ
رقم : 914 327 580 — غربي (08/ 08/ 2010) شرقي (26/07/ 2010) — Registered Society. No. 580 327 914

# أحد متى الحادي عشر

٧/٢٦ ش ٨/٨ غ — الأيوثينا ١١ اللحن ٢

## تذكار القديس الشهيد في الكهنة أرمولاوس ورفيقيْه أرمبُّس وارموكراتس والقدّيسة البارّة بَرسكفي الشهيدة

**طروبارية القيامة على اللحن الثاني:-** عندما انحدرت الى الموت ، أيها الحياة الذي لا يموت حينئذ أمتّ الجحيم ببرق لاهوتك ، وعندما أقمت الأموات من تحت الثرى ، صرخ نحوك جميع القوات السماويين : أيها المسيح الاله معطي الحياة المجد لك .

**القدّيسة البارّة بَرسكفي الشهيدة**

**أبوليتيكيّة للشهداء على اللحن الرابع:-** إنَّ شهداءَك يا ربُّ بجهادهم نالوا منك أكاليل عدم البَلى يا إلهنا. فإنّهم أحرزوا قوَّتك فحطّموا المَردَة وسحقوا بأس الشياطين الضعيف الواهي. فبتضرُّعاتهم أيّها المسيح خلّص نفوسنا.

**طروبارية للقديسة على اللحن الأوّل:-** لقد جعلت إهتمامك منطبقاً على معنى إسمك يا بَرسكفي الظافرة في الجهاد. فاعددتِ الإيمان مقرّاً حَلَلْتِ بهِ. ومن ثمَّ اصبحتِ تفيضين الأشفية. وتتشفَّعين في نفوسنا. طروبارية شفيع/ـة الكنيسة .....

القنداق: يا شفيعة المسيحيين الغير الخائبة. الواسطة لدى الخالق الغير المردودة. لا تعرضي عن اصوات طلباتنا نحن الخطأة بل بادري الى اغاثتنا نحن الصارخين اليك بإيمان بادري الى الشفاعة واسرعي في الطلبة، يا والدة الأله المتشفعة دائماً بمكرميك.

الصلاة هي أعماق أكثر منها كلمات! هي نفس متأملة أكثر منها أيد مرتفعة! هي تأمل أكثر منها حركات خارجية. إنها تتطلب قلباً حاراً وفكراً متضعاً.

القديس يوحنا الذهبي الفم رئيس أساقفة القسطنطينية

"أوفني ما لي عليك" أرأيت فظاظة العبد لأنه لم يذكر تحنن مولاه عليه، لكنه تكلم بالشر والضغينة وصار أصعب من الوحش، معنفاً لرفيقه في العبودية. ويلاحظ أن الطلبة والتضرع لم يكونا بسبب أشياء متساوية، لأن الأول رعب من أجل ربوات وزنات والثاني بسبب مئة دينار، الأول مديون للملك والثاني مديون لرفيقه في العبودية، الأول وجد صفحاً كاملاً والثاني طلب مهلاً وتأجيلاً ولا بهذا لم يجد لأنه زجه في السجن. "فلما رأى رفقاؤه العبيدُ ما كان، حزنوا جداً، وجاؤوا فأعلموا سيدهم بكلِّ ما جرى" (ع٣١) فلما شاهد ذلك رفقاؤه في العبودية وقعوا فيه عند الملك، إذ لم يكن هذا مرضياً عند البشر فضلاً عن أنه لم يكن مرضياً عند الله. "حينئذ دعاه سيّده وقال له: أيها العبد الشرير، كلُّ ما كان لي عليكَ قد تركتُه لك لأنك تضرعت اليّ. أفما كان ينبغي أن ترحمَ أنتَ ايضاً رفيقك كما رحمتُكَ أنا؟ وغضب سيده ودفعه الى الجلادين، حتى يوفي جميع ما لهَ عليهِ. فهكذا يفعل أبي السماوي بكم، ان لم تتركوا كلُّ واحد منكم لأخيه زلاّته من كل قلوبكم" (ع٣٢-٣٥) انظر لطف المولى، إذ قد عزم على الرجعة في الموهبة وتبطيلها وهوذا يحاكم العبد لأنه لم يرحم رفيقه في العبودية.

## من أقوال القديس أنطونيوس الكبير

إعلموا يا أولادي الأحباء بالرب أن الروح القدس أزلي سرمدي يفوح رائحة زكيّة لا توصف بلسان كما قيل، ولا يعرف لذّته وحلاوته إلا الذين استحقوا أن يحل فيهم. وهذا معلوم أن كثيرين لم يستحقوه لا لشيء إلا لأنّه روح التوبة وهو لا يسكن في نفوس التائبين إلا بعد أتعاب كثيرة جداً فإذا سكن فيها يحل فيها السلام. وهو لا يسكن في نفس متكبرة بل في نفوس المتواضعين الذين أفكارهم كلها تكون قد انحصرت في الكمال وهؤلاء يرسلون شكراً عظيماً وتمجيداً متواصلاً للرب ولسانهم لا يكف «مباركٌ الرب الذي علمني»

يا إخوة لا تحلّ تجربة بإنسان عنوةً، بل كل التجارب تحلّ بموجب عدالة حكم اللّه. فأحياناً نعاني بسبب خطايانا وأحياناً أخرى بسبب ما أذينا به القريب. يقول الكتاب: «أحضان الظالمين تلقى الشرور، أما العدالة فمن الرب» (ام ١٦:٣٣)، وأيضاً «كل أعمال الرب عدلٌ، وما يزرعه الإنسان فذاك يحصده» (ام ١٦:٤ وغلا ٦:٧). هذا الإعتقاد كان إعتقاد داود النبي، وقد عبّر عنه بأمر إلهي أثناء معاناته بسبب تضايقه من شمعي (انظر ملوك ١٦:١١-١٤)، وأوضحه بأجلى بيان في مزموره قائلاً: «لقد علمت يا رب أن أحكامك عدل وأنّك بحق أذللتني» (مز ١١٨:٧٥). ويقول في مكان آخر: «جعلتني عاراً للجاهل وصرت أصمّ ولم أفتح فمي لأنّك أنت الذي أبدعتني» (مز ٣٨:٨-٩)

**عن القديس مرقس الناسك**

**جمعية نور المسيح:** كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١.
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org

## رسالة الأحد

قوتي وتسبحتي الرب ادبــاً ادّبنــي الــرب

# الرسالة

### ( فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى اهل كورنثس ٩ : ٢ب - ١٢ )

يا اخوة ، ان خاتم رسالتي هو انتم في الربّ * وهذا هو احتجاجي عند الذين يفحصونني * : ألعلّنا لا سلطان لنا أن نأكل ونشرب ؟ * ألعلّنا لا سلطان لنا ان نجول بامرأةٍ اختٍ ،كسائر الرسل واخوة الربّ وصفا ؟ * ام انا وبرنابا وحدنا لا سلطان لنا ان لا نشتغل ؟ * من يتجنّد قط والنفقة على نفسه ؟ من يغرس كرماً ولا يأكل من ثمره ؟ أو من يرعى قطيعاً ولا يأكل من لبن القطيع ؟ * ألعلّي أتكلّم بهذا بحسب البشرية ؟ ام ليس الناموس ايضاً يقول هذا ؟ * فانه قد كُتبَ في ناموس موسى : لا تُكمّ ثوراً دارساً. ألعلَّ اللّه تهمه الثيران؟* ام قال ذلك من أجلنا لا محالة ؟ بل انما كُتبَ من أجلنا ، لانه ينبغي للحارث ان يحرث على الرجاء ، وللدارس على الرجاء ان يكون شريكاً في الرجاء * . إن كنا نحنُ قد زرعنا لكم الروحيات ، أفيكون عظيماً ان نحصد منكم الجسديات ؟ * إن كان آخرون يشتركون في السلطان عليكم ، افلسنا نحن أولى؟ لكنَّا لم نستعمل هذا السلطان ، بل نحتملُ كلَّ شيءٍ لئلا نسبب تعويقاً ما لبشارةِ المسيحِ .

## رسالة القديسة

بماذا نكافيء الربّ على كلّ ما أعطانا
أفي نذوري للربّ أمام كلّ شعبه

# الرسالة

### ( فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى تيموثاوس ٣ : ١٣ - ٥ : ٤ )

يا ولدي تيموثاوس إنَّ الشمامسة الذين يُحسنون الخدمة يقتنون لأنفسهم رتبةً حَسَنة وجُرأة عظيمة في الإيمان الذي في المسيح يسوع * وقد كتبتُ إليك بهذه مؤَملاً أن أقْدَم عليكَ عن قريب * حتى إذا أبطأتُ تعلم كيفَ يجب عليكَ أن تتصرّف في بيت اللّه الذي هوكنيسة اللّه الحيّ عمود الحقّ وقاعدتهُ * ومن المسلَّم أنَّهُ عظيمٌ سرُّ التقوى. اللّه ظَهَرَ في الجسد وتبرَّر بالروح ورُؤيَ من الملائكة وبُشِّرَ به في الأمم وأُومن به في العالم وصَعِدَ بمجدٍ * والروح يقول صريحاً أنّ قوماً يرتدّون عن الإيمان في الأزمنة الأخيرة فيُصغون إلى أرواحٍ مُضلّة وإلى تعاليم الشياطين * مُرائين ينطقون بالكذب وضمائرهم مكويَّةٌ * ويمنعون عن الزواج وعن أكل أطعمة خلقها اللّه ليتناولها بشكرٍ كلُّ مَن آمن وعرف الحقَّ * فإنَّ كلَّ خليقة اللّه حسنة ولا شيءَ مرذولٌ ممَّا يُتناول بشكرٍ * لأنّه يُقدَّس بكلمة اللّه والصلاة.

# الإنجيل

### فصلٌ شريف من بشاره القدّيس متى الانجيلي البشير التلميذ الطاهر ( متى ١٨ : ٢٣ - ٣٥ )

قال الربُّ هذا المثل : يُشبهُ ملكوتُ السماوات انساناً ملكاً أرادَ أنْ يحاسبَ عبيده * فلما بدأ بالمحاسبة ، أُحضرَ اليه واحدٌ عليه عشرة آلاف وزنةٍ * واذ لم يكن له ما يُوفي ، أمرَ سيّدُهُ ان يباع هو وامرأته واولاده وكلُّ ما له ويوفى عنه * فخرَّ ذلك العبدُ ساجداً له قائلاً : تمهلْ عليَّ فأوفيكَ كلَّ ما لكَ * فرقَّ سيدُ ذلك العبد واطلقَهُ وتركَ له الدين * وبعدما خرجَ ذلك العبدُ ، وجدَ عبداً من رفقائه مديوناً له بمئة دينارٍ ، فأمسكهُ وأخذ يخنقه قائلاً: أوفني ما لي عليك * فخرَّ ذلك العبد على قدميه ، وطلبَ اليه قائلاً تمهَّل عليَّ فأوفيكَ كلَّ ما لكَ * فأبى ومضى وطرحهُ في السجن حتى يوفيَ الدَّين * فلما رأى رفقاؤهُ ما كان ، حزنوا جداً، وجاؤوا فأعلموا سيِّدهم بكلِّ ما كان * حينئذٍ دعاهُ سيّده وقالَ له : أيها العبد الشرير، كلُّ ما كان عليكَ تركتُهُ لك لأنك طلبتَ اليّ * أفما كان ينبغي لكَ أن ترحَمَ أنتَ ايضاً رفيقك كما رحمتُكَ أنا ؟* وغَضِبَ سيده ودفعهُ الى المُعَذِّبين ، حتى يُوفي جميع ما له عليه * فهكذا أبي السماويُّ يصنع بكم، ان لم تتركوا من قلوبكم كلُّ واحدٍ لأخيه زلاّتِهِ

## عظة الأنجيل للقديس يوحنا الذهبي الفم

" قال الربُّ هذا المثل : يُشبَّهُ ملكوتُ السماوات بإنسانٍ ملك أرادَ أنْ يحاسبَ عبيده . فلما بدأ بالمحاسبَة ، قُدِّمَ اليه واحدٌ عليه عشرة آلاف وزنة . واذ لم يكن له ما يُوفي ، أمرَ سيّدُهُ ان يباع هو وامرأته وبنوه وكلُّ ما له ويوفى عنه . فخرَّ ذلك العبدُ وسجد له قائلاً : يا سيد ، تمهلْ عليَّ فأوفيكَ كلَّ ما لكَ . فتحنَّن سيدُ ذلك العبد واطلقَهُ وتركَ له الدين" (ع٢٣-٢٧) قول المسيحِ "فخرَّ ذلك العبدُ وسجد له قائلاً : يا سيد ، تمهلْ عليَّ فأوفيكَ كلَّ ما لكَ . فتحنَّن سيدُ ذلك العبد واطلقَهُ وتركَ له الدين" أرأيت مقدار ما ناله العبد إذ طلب مهلة زمان وتأجيل لا غير، فأعطاه الملك أعظم مما طلب من السماح والصفح بالدين أجمع، فقد أراد الملك أن يعطى من أول الأمر إلا أنه لم يشأ أن تكون الموهبة منه وحده ولكن من تضرع هذا العبد لئلاّ يذهب بلا إكليل . وإن قال قائل : ولِمَ لم يسامح الملك هذا العبد بالدين قبل المحاسبة؟ فنجيبه : أراد بذلك أن يعلمه كم مقدار من الديون عتقه حتى يصير من هذا الوجه أملاً في مشاركة رفيقه في العبودية .

"وبعد ان خرجَ ذلك العبدُ، وجدَ واحداً من رفقائه العبيد له عليه مئة دينار، فأمسكهُ وأخذ بخناقه قائلاً: أوفنيَ ما لي عليك . فخرَّ رفيقهُ العبد على قدميه، وجعلَ يتضرعُ اليه قائلاً: تمهَّل عليَّ فأوفيكَ كلَّ ما لكَ. فلم يرد ، بل مضى وطرحه في السجن حتى يوفيَ الدَّين" (ع٢٨-٣٠) إن العبد أقرّ ووعد بأن يقضي الدين وطرح نفسه أمام الملك ورغب إليه وأنكر على نفسه ولامها على خطاياه وعرف مقدار الدين، ولكن ما حدث بعد هذا لا يدل على أنه أهل لما سبق ووعد، لأنه خرج ليس بعد زمان طويل لكن للوقت والإحسان يزمزم فيه فأنكر هذا، لأنه عندما وجد في رفقائه في العبودية واحداً له عليه مئة دينار فعنفه قائلاً